

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة أعمال



دور إدارة المعرفة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص
بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030

إعداد الطالبة/

وجدان علي حوباني

241001221

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

2024

3.....	مقدمة:
6.....	مشكلة الدراسة:
7.....	أهمية الدراسة:
9.....	أهداف الدراسة:
9.....	تساؤلات الدراسة
10	فروض الدراسة:
13	نموذج الدراسة
11	الدراسات السابقة:
19	المنطلقات النظرية للدراسة:
20	المنهجية وطرق البحث:
21	مصادر جمع البيانات
22	أدوات الدراسة :
22	حدود الدراسة :
22	المراجع:

مقدمة:

في ظل اقتصاد المعرفة والتغيرات السريعة في بيئة الأعمال، أصبحت المعرفة أحد الموارد الأساسية للمنظمات في تحقيق الميزة التنافسية والنمو المستدام. إدارة المعرفة تُعد إحدى الممارسات الإدارية الحديثة التي لقيت اهتمامًا متزايدًا على مستوى المنظمات والباحثين على حد سواء. إدارة المعرفة هي عملية منهجية ومتكاملة تهدف إلى تحديد وتوليد وتنظيم واستخدام ومشاركة المعرفة داخل المنظمة لتحسين أداء الأعمال وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. وتشمل هذه العملية مجموعة من الأنشطة والممارسات، مثل: تحديد وتوثيق المعرفة المتاحة في المنظمة، وخلق بيئة تشجع على تبادل المعرفة وإنشاء معارف جديدة، وتطوير نظم وآليات لتخزين المعرفة ونقلها وتطبيقها في مختلف الأنشطة والقرارات. (Mekarssi, 2020).

تُعد إدارة المعرفة أداة فعالة لمساعدة المنظمات على الاستفادة من رأس المال الفكري والخبرات والمهارات المتراكمة لديها. فمن خلال تطبيق إدارة المعرفة، تتمكن المنظمات من توثيق الخبرات والدروس المستفادة، وتحسين عمليات صنع القرار، وتسريع عملية الابتكار، وتحقيق التكامل بين مختلف الوحدات والأقسام. كما أنها تساعد على الحفاظ على المعرفة المتخصصة والحيوية للمنظمة في حالة تغير العاملين أو تقاعدهم. (محسن، 2022).

وعلى الرغم من ازدياد اهتمام المنظمات بإدارة المعرفة، إلا أن هناك تحديات عدة تواجه تطبيقها، مثل: ضعف ثقافة تقاسم المعرفة بين الموظفين، ونقص الحوافز والموارد المخصصة لذلك، وصعوبة قياس عوائد الاستثمار في إدارة المعرفة. ولذلك، فإن نجاح تطبيق إدارة المعرفة يتطلب جهودًا متكاملة على مستوى الاستراتيجية والهياكل التنظيمية والثقافة التنظيمية والتكنولوجيا المساندة. مفهوم التنمية المستدامة برز كاستجابة للتحديات البيئية والاجتماعية الناجمة عن النموذج التنموي التقليدي القائم على

استغلال الموارد الطبيعية بشكل مفرط والتركيز على النمو الاقتصادي دون مراعاة الأبعاد الاجتماعية والبيئية. وقد أصبح هذا المفهوم محوراً أساسياً في جدول أعمال التنمية العالمي. (محاحي، 2019).

التنمية المستدامة تُعرّف بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة". وهي تتضمن ثلاثة أبعاد متكاملة ومتداخلة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي. فمن خلال هذه الأبعاد الثلاثة، تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وتحسين جودة الحياة والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية. على المستوى الاقتصادي، تُركز التنمية المستدامة على تحقيق النمو الاقتصادي المستمر والمنصف، وتوزيع ثماره بشكل عادل على مختلف شرائح المجتمع. أما على المستوى الاجتماعي، فإنها تهدف إلى القضاء على الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير الخدمات الأساسية للجميع. وعلى المستوى البيئي، تسعى إلى الحفاظ على النظم البيئية والموارد الطبيعية واستخدامها بطريقة رشيدة، وتقليل التلوث والحد من آثار التغير المناخي. (محسن، 2022).

لتحقيق التنمية المستدامة، تتطلب الأمر تضافر جهود مختلف الجهات الفاعلة على المستوى المحلي والوطني والدولي، بما في ذلك الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية. كما تتطلب وضع استراتيجيات وسياسات شاملة وتنفيذها بفعالية، إلى جانب تطوير التكنولوجيات الخضراء ونشر الوعي البيئي والمسؤولية الاجتماعية. وبالتالي، فإن التنمية المستدامة هي مسؤولية مشتركة بين جميع أفراد المجتمع وقطاعاته المختلفة. (غانم، 2019).

في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تسعى إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، يُعد دور إدارة المعرفة أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في القطاع الخاص.

إدارة المعرفة هي عملية منهجية لاكتساب المعرفة والمحافظة عليها ونشرها واستخدامها بفعالية لتحقيق الأهداف التنظيمية والاستراتيجية. (Alaei, 2020).

في سياق رؤية 2030 السعودية، تعمل إدارة المعرفة على دعم التنمية المستدامة في القطاع الخاص من خلال عدة محاور رئيسية. أولاً، تساهم في تطوير وتحسين الكفاءات والمهارات للموارد البشرية، مما يسهم في زيادة الإنتاجية والابتكار. ثانياً، تُمكن المؤسسات من تحديد الفرص والتحديات وتقييم البدائل، ما يُساعد في صنع القرارات الاستراتيجية التي تراعي الأبعاد البيئية والاجتماعية إلى جانب البُعد الاقتصادي. ثالثاً، تعزز تطوير المنتجات والخدمات الخضراء والمستدامة، وتُسهم في تبني ممارسات وتقنيات صديقة للبيئة. تُشجع إدارة المعرفة على تعزيز الشراكات والتعاون بين القطاع الخاص والجهات الحكومية والمؤسسات البحثية والأكاديمية، مما يُسرّع من وتيرة التنمية المستدامة. فمن خلال تبادل المعارف والخبرات، يمكن للمؤسسات الخاصة الاستفادة من التوجهات والسياسات الحكومية المتعلقة بالاستدامة، وتطوير حلول مبتكرة للتحديات البيئية والاجتماعية. (Alaei, 2020).

تُمكن إدارة المعرفة المؤسسات الخاصة من قياس وتقييم أدائها الاستدامي وإعداد تقارير شفافة عن مساهماتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهذا بدوره يُعزّز من الثقة والمساءلة أمام المساهمين والمجتمع ككل. إن استثمار القطاع الخاص السعودي في إدارة المعرفة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة ينسجم بشكل وثيق مع رؤية 2030 وأهدافها الطموحة. فمن خلال تطبيق ممارسات إدارة المعرفة الفعّالة، يمكن للمؤسسات الخاصة المساهمة بشكل كبير في بناء اقتصاد قوي ومتنوع وصديق للبيئة وقائم على المعرفة. (محسن، 2022).

لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور إدارة المعرفة بأبعادها (التشخيص - التوليد - التخزين - التوزيع) كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة البحثية الرئيسية في التعرف على دور إدارة المعرفة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030. فمن خلال رؤية 2030، تسعى المملكة إلى تنويع اقتصادها وتقليل اعتمادها على النفط كمصدر رئيسي للدخل. وفي ظل هذا التوجه، يلعب القطاع الخاص دوراً محورياً في تحقيق التنمية المستدامة من خلال إسهاماته في تنمية الاقتصاد الوطني وخلق فرص العمل.

تبرز أهمية إدارة المعرفة كأداة فاعلة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص. فإدارة المعرفة تمكن المنظمات من الاستفادة من معارفها الداخلية والخارجية لتطوير منتجاتها وخدماتها، وتحسين عملياتها الإنتاجية والإدارية، وتعزيز قدراتها التنافسية. وبالتالي، فإن فهم دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة يُعد أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف رؤية 2030. ولذلك، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية توظيف إدارة المعرفة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية، وتحديد المعوقات والتحديات التي قد تواجه تطبيق إدارة المعرفة في هذا السياق، وصولاً إلى تقديم توصيات عملية لتعزيز دور إدارة المعرفة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في القطاع الخاص وفق رؤية 2030.

وتتمثل مشكلة الدراسة في تسليط الضوء على دور إدارة المعرفة بأبعادها (التشخيص - التوليد - التخزين - التوزيع) كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المتغيرات المبحوثة، حيث يُعد دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة للقطاع الخاص متغيرًا ذا أهمية بالغة، لاسيما في ظل رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية. فإدارة المعرفة وتطبيقها بشكل فعال في القطاع الخاص من المواضيع المهمة والحديثة التي يجب تسليط الضوء عليها، لما لها من دور في مساعدة المؤسسات على تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز تنافسيتها.

يُعد مفهوم إدارة المعرفة من المواضيع الإدارية التي ظهرت حديثاً في مجال إدارة الأعمال، والتي يتوجب على الباحثين الاهتمام بها لدورها في تعزيز فاعلية وكفاءة الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. فعندما يكون هناك نظام فعال لإدارة المعرفة، ينتقل المعرفة وينشرها داخل المؤسسة، فإن ذلك ينعكس إيجاباً على تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز القدرة التنافسية. تكمن أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على دور إدارة المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة للقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030. وتقديم توصيات لتعزيز هذا الدور من أجل تطوير الأداء المؤسسي والارتقاء بالقطاع الخاص لمواكبة رؤية المملكة.

الأهمية العلمية: وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، يلعب القطاع الخاص دوراً محورياً

في تحقيق التنمية المستدامة على المستوى الوطني. في هذا السياق، تأتي إدارة المعرفة كأداة استراتيجية لتعزيز دور القطاع الخاص في تحقيق هذه الأهداف.

تكمن أهمية إدارة المعرفة في قدرتها على تحسين كفاءة المنظمات، وزيادة إنتاجيتها، وتعزيز قدرتها التنافسية. فمن خلال التركيز على اكتساب المعرفة وتوليدها وتطبيقها وتبادلها، تستطيع المنظمات في القطاع الخاص زيادة قدرتها على الابتكار والتطوير، مما ينعكس إيجاباً على أدائها وإسهامها في التنمية الاقتصادية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، تساعد إدارة المعرفة في تعزيز قدرة المنظمات على استشراف التغيرات في البيئة التشغيلية، وتطوير استراتيجيات استباقية للتكيف معها. هذا الأمر يُعد أمراً حاسماً في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية السريعة التي تشهدها المملكة في إطار رؤية 2030.

كما أن إدارة المعرفة تساهم في تعزيز التواصل والتعاون بين مختلف الجهات في القطاع الخاص، وتسهيل تبادل الخبرات والممارسات الناجحة. وهذا بدوره يُسهم في بناء منظومة متكاملة للقطاع الخاص تعزز من قدرته على المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة. تبرز أهمية إدارة المعرفة كأداة استراتيجية لتعزيز دور القطاع الخاص في تحقيق رؤية 2030 للتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. فمن خلال الاستثمار في إدارة المعرفة، يستطيع القطاع الخاص تحسين أدائه وزيادة مساهمته في تطوير الاقتصاد الوطني وتحقيق الازدهار المنشود.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المعرفة بأبعادها (التشخيص - التوليد - التخزين - التوزيع) كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030. ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

➤ معرفة أثر التشخيص في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية

السعودية وفق رؤية 2030.

➤ معرفة أثر التوليد في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية

وفق رؤية 2030.

➤ معرفة أثر التخزين في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية

وفق رؤية 2030.

➤ معرفة أثر التوزيع في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية

وفق رؤية 2030.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: ما هو دور إدارة المعرفة بأبعادها (التشخيص - التوليد - التخزين - التوزيع) كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030؟ وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية كالتالي:

➤ **السؤال الفرعي الأول:** كيف يؤثر التشخيص في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص

بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030؟

➤ **السؤال الفرعي الثاني:** ما هو تأثير التوليد في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص

بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030؟

➤ **السؤال الفرعي الثالث:** كيف يؤثر التخزين في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص

بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030؟

➤ **السؤال الفرعي الرابع:** كيف يؤثر التوزيع في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص

بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030؟

فروض الدراسة:

بناءً على ما تم عرضه من أهداف الدراسة ومشكلتها وأهميتها يمكننا تحديد فرضيات الدراسة

من خلال فرضية رئيسية تتمثل في:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

لدور إدارة المعرفة بأبعادها (التشخيص - التوليد - التخزين - التوزيع) كأداة لتحقيق التنمية المستدامة

في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

ينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الاولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
للتشخيص في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
للتوليد في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
للتخزين في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
للتوزيع في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

الدراسات السابقة:

دراسة (مرسي، 2022) بعنوان:

إدارة المعرفة: مدخل لتطوير الأداء المؤسسي: دراسة تحليلية

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المعرفة في تطوير الأداء المؤسسي في المؤسسات الحديثة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدد من النتائج تعلقة بضرورة

الأخذ بمدخل إدارة المعرفة في تطوير الأداء لما له من أثر إيجابي على كافة مستويات الأداء والخدمات التي تقدمها المؤسسات، وأوصت الدراسة بضرورة إدراك المؤسسات أهمية المعرفة وإدارة عملياتها والاهتمام برفع قيمتها بشكل مستمر، وتوفير كل الإمكانيات المحققة لذلك، مع التوجه إلى الأنظمة الإدارية اللامركزية ومنح وتفويض السلطات والاعتماد على الهيكل التنظيمي المرن بما يتلاءم والتطبيق الفعال لإدارة المعرفة. والاهتمام بتطوير البنى التحتية لتقنية المعلومات لتعزيز منافع المعرفة واستحداث إدارة خاصة للمعرفة تعمل على تنظيم عمليات المعرفة والرقابة والتطوير والمتابعة، واستحداث نظم للحوافز المعنوية والمادية مع محاولة ربطها بالترقية للمناصب الأعلى لتحفيز اهتمام القيادات الإدارية والعاملين على اكتشاف المعرفة وتطبيقها بما يفيد العمل. وكذا العمل على تعزيز وتنمية قدرات العاملين وتطويرها باستمرار، وضرورة العمل على تطبيق المعرفة المتاحة والمكتسبة والإفادة منها في المجالات الخاصة بها.

دراسة (غانم، 2019) بعنوان:

إدارة المعرفة: مدخل لتعزيز الاستدامة المالية بالجامعات المصرية

هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لإدارة المعرفة الجامعية لاستدامة الموارد المالية للجامعات المصرية وذلك وفق التوجهات العامة للدولة، ولتحقيق ذلك أُلقت الدراسة الضوء على الإطار المفاهيمي لإدارة المعرفة، وطبيعته، مع تبيان الأسس النظرية لإدارة المعرفة بالجامعات، وتوضيح الإطار المفاهيمي للاستدامة المالية بالجامعات، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على أبرز تطبيقات مدخل إدارة المعرفة كمدخل لتعزيز الاستدامة المالية بالجامعات، وتوضيح الجهود المصرية في مجال إدارة المعرفة كمدخل لتعزيز الاستدامة المالية بالجامعات، وأخيراً وضع التصور المقترح لإدارة المعرفة كمدخل لتعزيز الاستدامة المالية بالجامعات المصرية، واستخدمت

الدراسة المنهج الوصفي، وفي ضوء ما سبق قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لإدارة المعرفة الجامعية تضمن المنطلقات التي يستند إليها التصور المقترح، والأطراف المستفيدة منه، وأهداف التصور المقترح وجوانبه، وآليات تنفيذه وآليات متابعته وتقويمه.

دراسة (محسن، 2022) بعنوان:

إدارة المعرفة: واقعها ومعوقات تطبيقها: دراسة تطبيقية بالجامعة الأسمرية الإسلامية

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع إدارة المعرفة ومعوقات تطبيقها في الجامعة الأسمرية الإسلامية حسب وجهة نظر مدراء المراكز بالجامعة، وعمداء الكليات، ورؤساء أقسام الجودة وتقييم الأداء، ومدراء مكاتب الدراسات العليا والتدريب بالكليات التابعة للجامعة حول واقع تطبيق إدارة المعرفة، وقد تم اعتماد أسلوب المسح الشامل. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم توزيعها على جميع أفراد مجتمع والبالغ عددهم (51) مستجوب، وقد تحصل الباحثان على 45 استبياناً من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة، ستة منها مفقودة، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها. أن فهم وإدراك المستجوبين لمفهوم إدارة المعرفة يكمن في أنها توجه الأنشطة العلمية في الجامعة لتحسين كفاءة الأداء، وتنمي قدرات الجامعة على التكيف مع بيئتها المتغيرة، وتهتم بالحصول على المعرفة وتخزينها واستخدامها، كما أنها تهتم بالنشاطات العلمية الداعمة لمهارات التفكير العلمي وأن أهم المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة هي قلة فناعة القيادات الإدارية والأكاديمية لتطبيق إدارة المعرفة، كما أن من أهم المعوقات ضعف الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال إدارة المعرفة وافتقار المكتبة للمراجع والدوريات العلمية الحديثة.

دراسة (الشيخ، 2020) بعنوان:

واقع تطبيق إدارة المعرفة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من هيئة التدريس في عدد من كليات

الاقتصاد والعلوم الإدارية في الجامعات السودانية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى ممارسة عمليات إدارة المعرفة في الجامعات السودانية. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦) عضو هيئة تدريس من (١٠) جامعات عامة وخاصة. تمثلت أهم نتائج الدراسة في أن تطبيق عمليات إدارة المعرفة في الجامعات السودانية كان منخفضاً. وجاء بعد توليد المعرفة والحصول عليها في المرتبة الأولى من بين أبعاد عمليات إدارة المعرفة، إضافة إلى أن ليس هناك فروق ذات إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغيرات الجنس والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة. قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها تطوير البني التحتية للجامعات السودانية، وضرورة توافر متطلبات إدارة المعرفة لهذه الجامعات.

دراسة (بن سيدة، 2021) بعنوان:

متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تطبيق وتبني إدارة المعرفة: دراسة ميدانية: المركب الصناعي

التحاري - مطاحن الزيبان القنطرة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات المبحوثين حول مستوى توفر متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تطبيق إدارة المعرفة، وقد تكون المجتمع المستهدف جميع المسؤولين، كما اعتمدنا على المنهج السببي (Explanatory study)، وفقاً لإطار تصوري تأويلي (Interpretation) من خلال العمل على تحديد العلاقة بين المتغيرات، وتحديد درجة الارتباط في ما بينها، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة في هذا البحث. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى توفر متطلبات إدارة المعرفة بأبعادها المختلفة بالمؤسسة محل الدراسة جاء متوسطاً، وأن تطبيق إدارة المعرفة كان بمستوى متوسط، كما أن هناك علاقة قوية بين مستوى متطلبات إدارة المعرفة

وتطبيق وتبني مختلف عملياتها. خلصت الدراسة إلى جملة من المقترحات من أهمها: ضرورة نشر ثقافة تنظيمية داعمة والتوجه نحو تبني هياكل مرنة، إلى جانب المتطلبات التكنولوجية التي تعد كمدخل أساس لتبني إدارة المعرفة.

دراسة (تيش تيش، 2022) بعنوان:

الإدارة الإلكترونية وتأثيرها على عمليات إدارة المعرفة: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر

- سكيكة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر الإدارة الإلكترونية على عمليات إدارة المعرفة لدى مؤسسة اتصالات الجزائر - سكيكة-، ولتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة استبيان مكون من محورين أساسيين، محور خاص بالإدارة الإلكترونية وآخر خاص بعمليات إدارة المعرفة، والذي تم توزيعه على عينة مكونة من 45 عامل، واستخدمنا طرق الإحصاء الوصفي والاستنتاجي لتحليل واختبار الفرضيات باستخدام برنامج SPSS. توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الإلكترونية على عمليات إدارة المعرفة بالمؤسسة، وقدر بنحو 67.9% من التغيرات في عمليات إدارة المعرفة ناتج عن التغيرات على مستوى الإدارة الإلكترونية. وخلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات من أهمها: ضرورة الاهتمام بالإدارة الإلكترونية لما لها من أهمية كبيرة في عمليات إدارة المعرفة والعمل على زيادة الاهتمام والتوسع في توفير متطلباتها وبالتالي الرفع من مستوى تطبيقها.

دراسة (محاحي، 2019) بعنوان:

قدرة إدارة المعرفة والميزة التنافسية: بالتطبيق على شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

في قطاع غزة المنضمة لاتحاد نظم المعلومات الفلسطينية (PITA)

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر إدارة المعرفة على الميزة التنافسية لشركات القطاع عن طريق توضيح تأثير المكونات المختلفة لقدرة إدارة المعرفة على الميزة التنافسية بالتطبيق على شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع غزة التابعة لاتحاد نظم المعلومات الفلسطينية (PITA)، وتمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيس: ما أثر إدارة المعرفة على الميزة التنافسية لشركات القطاع؟، وتمثل الهدف الرئيس للبحث في التعرف على أثر إدارة المعرفة على الميزة التنافسية لشركات القطاع. تكون مجتمع الدراسة من المسؤولين في مختلف المستويات الإدارية (عليا، وسط، دنيا) في تلك الشركات وتم استخدام المنهج الوصفي التحليل ولتحقيق أهداف الدراسة تم عمل استبانة إلكترونية تتألف من جزأين: الجزء الأول يتضمن البيانات الخاصة بعينة الدراسة والجزء الثاني ويتضمن 9 محاور رئيسية، وتمت معالجة البيانات عبر تطبيق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير قدرة البنية التحتية الاجتماعية لإدارة المعرفة (الهيكل التنظيمي، الثقافة التنظيمية، الأفراد) على الميزة التنافسية، وبوجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير قدرة عمليات إدارة المعرفة (الاستحواذ، التحويل، التطبيق، الحماية) على الميزة التنافسية للشركات موضوع الدراسة، وأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لقدرة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لإدارة المعرفة على الميزة التنافسية. وبالنسبة لأهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة تمثلت بالتركيز على الإدارة العليا لجميع الشركات الراغبة في الحفاظ على ميزتها التنافسية تبني طريقة إدارة المعرفة بناء إدارات أو أقسام متخصصة في هذا المجال يكون لها موقعها الفاعل في الهيكل التنظيمي للشركة والاهتمام بالمعرفة التي يحملها الموظف وتحفيزهم على الاحتفاظ بها وضرورة قيام الشركة بالاهتمام بالمعرفة في بيئتها، وضرورة الاهتمام بقواعد المعرفة وتفعيلها لتحقيق ميزة تنافسية.

دراسة (Alaei, 2020) بعنوان:

The Sustainable Development Goals: An Opportunity for the Advancement of Women's Economic and Social Rights

بحثت هذه الورقة في موضوع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمرأة تحت مظلة قانون حقوق الإنسان وأهداف التنمية المستدامة (SDGs) لسنة 2030 التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2015 بهدف القضاء على الفقر، ومكافحة عدم المساواة وتغيير المناخ على مدى 15 سنة. وتستخدم الورقة بيانات من مؤشر الوفاء بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية (SERF) الذي يغطي 162 دولة، حيث تظهر النتائج التي توصلنا إليها التناقضات عبر البلدان فيما يتعلق بتمتع المرأة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية. ومع الزخم القوي حول أهداف التنمية المستدامة، تتساءل الورقة بعد ذلك عما إذا كان يمكن لأهداف التنمية المستدامة أن توفر قوة دفع للمرأة والحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

دراسة (Mekarssi, 2020) بعنوان:

Analysis of Sustainable Development Indicators: Case of some Maghreb Countries "Algeria, Tunisia and Morocco"

إن الغرض من هذا البحث هو دراسة تحليل واقع التنمية المستدامة في دول المغرب العربي (الجزائر، تونس والمغرب)، وذلك من خلال تناول بعض المؤشرات الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والمؤسسية، بهدف تقييم مدى التقدم الذي حققته هذه الدول في مختلف مجالات التنمية المستدامة. ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هذه الدول لا تزال تعاني من العديد من التحديات على مستوى مختلف المؤشرات مما يعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

Challenges to Sustainable Development in Iraq: Human Security Issues

استعرضت هذه الدراسة البحث عن الروابط بين التنمية المستدامة وقضايا الأمن الإنساني وتوضيح مدى التكامل والتداخل بين المفهومين. تركز هذه الدراسة على اهم القضايا المتعلقة بالأمن الإنساني في العراق واهمها: القضايا السياسية، الاجتماعية، البيئية، الاقتصادية، الأمن الغذائي، الأمن المائي، فضلا عن ذلك التهديدات الإرهابية. من اهم متطلبات تحقيق التنمية المستدامة هو توفير بيئة آمنة ومستقرة قائمة على أساس العدالة الاجتماعية، احترام حقوق الإنسان وضمان الحياة الكريمة لجميع الناس. جدول أعمال الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ يتألف من ١٧ هدفا من أهداف التنمية المستدامة لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للبشرية، اهم هذه الأهداف هي: القضاء على الفقر، القضاء على الجوع، التعليم الجيد، الصحة الجيدة، الرفاهية، المياه النظيفة والصرف الصحي، المساواة بين الجنسين، النمو الاقتصادي، البيئة النظيفة، الطاقة النظيفة، السلام والعدالة. تقترض هذه الدراسة أن قضايا انعدام الأمن الإنساني تعد أحد اهم العقبات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة في هذا البلد، ونتيجة لذلك لا يستطيع العراق أن يحقق أهداف التنمية المستدامة من دون ضمان حقيقي لمعايير الأمن الإنساني وتعزيز التنمية البشرية التي تركز على الإنسان بالدرجة الأولى، من أجل ضمان الاستقرار، المساواة وحقوق الأجيال القادمة في الحياة.

الفجوة البحثية:

- هناك نقص في الدراسات التي تتناول دور إدارة المعرفة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.
- معظم الدراسات لم تتناول بشكل كافٍ التفاعل بين مختلف أبعاد إدارة المعرفة (التشخيص - التوليد - التخزين - التوزيع) وأثرها على التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.
- معظم الدراسات لم تتناول بشكل كافٍ التفاعل بين مختلف أبعاد التنمية المستدامة وكيفية تأثرها بمختلف أبعاد إدارة المعرفة (التشخيص - التوليد - التخزين - التوزيع) في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.
- هناك حاجة لدراسات تتابعية طويلة الأجل لتقييم دور إدارة المعرفة بأبعادها (التشخيص - التوليد - التخزين - التوزيع) كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.

المنطلقات النظرية للدراسة:

النظرية البنائية تنظر إلى المعرفة على أنها تُبنى من خلال تفاعل الفرد مع بيئته وخبراته السابقة. في سياق هذا البحث، يمكن النظر إلى إدارة المعرفة في القطاع الخاص السعودي كعملية بنائية تتشكل من خلال تفاعل الموظفين والقيادات مع المعلومات والخبرات المتاحة لديهم، وكيفية توظيفها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وفق رؤية 2030. هذا يتطلب خلق بيئة تنظيمية تشجع على المشاركة والتبادل المعرفي بين الأفراد والوحدات المختلفة.

وفقاً للنظرية البنائية، يتم بناء المعرفة من خلال عملية التعلم التي تتضمن التفسير والتنظيم والربط بين المفاهيم والخبرات السابقة. في سياق هذا البحث، يمكن تطبيق هذا المفهوم على كيفية تمكين الموظفين في القطاع الخاص السعودي من الوصول إلى المعرفة المتاحة داخل المنظمة وربطها بالأهداف الاستراتيجية للتنمية المستدامة. هذا يتطلب تطوير نظم وآليات لتنظيم المعرفة وتسهيل انتقالها وتطبيقها. النظرية البنائية تؤكد على أهمية السياق الاجتماعي والثقافي في عملية بناء المعرفة. في سياق هذا البحث، يمكن دراسة كيفية تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية للقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية على ممارسات إدارة المعرفة وانعكاساتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. هذا يتطلب فهم العوامل الثقافية والاجتماعية المؤثرة وكيفية توظيفها لتعزيز قدرات المنظمات على التكيف مع متطلبات التنمية المستدامة.

وفقاً للنظرية البنائية، يتم بناء المعرفة من خلال التفاوض الاجتماعي والحوار بين الأفراد. في سياق هذا البحث، يمكن دراسة كيفية تفعيل آليات التواصل والتشارك المعرفي بين مختلف الجهات المعنية في القطاع الخاص السعودي (الإدارات، الموظفين، الشركاء الاستراتيجيين) لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. هذا يتطلب تطوير منصات وأدوات تسهل التفاعل والحوار المستمر حول المعارف والخبرات ذات الصلة.

المنهجية وطرق البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كأسلوب مناسب للوصف، الذي يتطابق مع الفصول النظرية أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل

عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة باعتباره ملائماً لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع، مع إخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده، والتي سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي في دراسة الحالة.

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالأسلوب الوصفي مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية، أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة محل الدراسة، حيث يسهم هذا المنهج في الإجابة عن التساؤلات البحثية من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها. وهذا المنهج هو المستخدم في معظم الدراسات السابقة.

مصادر جمع البيانات

- **المصادر الثانوية:** وتشمل البيانات والمعلومات الموجودة في الكتب والمراجع، والرسائل الجامعية وأوراق العمل والمجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية وورش العمل، بالإضافة إلى التقارير المنشورة وغير المنشورة التي تناولت الموضوع في مختلف المؤسسات ذات الصلة.
- **المصادر الأولية:** اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته ، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة ، والمتمثلة ب:
النوع ، والعمر ، والمؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي.
- **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** اقتصرت الدراسة على دور إدارة المعرفة بأبعادها (التشخيص - التوليد - التخزين - التوزيع) كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030.
- **حدود مكانية:** القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية.
- **حدود زمنية :** تم إعداد الدراسة في عام 2024.
- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية.

المراجع:

- بن سديرة، الهادي، و بومجان، عادل. (2021). متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تطبيق وتبني إدارة المعرفة: دراسة ميدانية: المركب الصناعي التجاري - مطاحن الزيبان القنطرة. أبحاث اقتصادية وإدارية، مج15، ع2 ، 295 - 312.
- بن سديرة، الهادي، و بومجان، عادل. (2021). متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تطبيق وتبني إدارة المعرفة: دراسة ميدانية: المركب الصناعي التجاري - مطاحن الزيبان القنطرة. أبحاث اقتصادية وإدارية، مج15، ع2 ، 295 - 312.

- تيش تيش، آسيا سليمان، و كورتل، فريد. (2022). الإدارة الإلكترونية وتأثيرها على عمليات إدارة المعرفة: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - سكيكدة. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، مج7، ع2 ، 707 - 723.
- الشيخ، بابكر مبارك عثمان. (2020). واقع تطبيق إدارة المعرفة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من هيئة التدريس في عدد من كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية في الجامعات السودانية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مج26، ع3 ، 63 - 100.
- غانم، إكرام عبدالستار محمد دياب. (2019). إدارة المعرفة: مدخل لتعزيز الاستدامة المالية للجامعات المصرية. مجلة الإدارة التربوية، س6، ع24 ، 163 - 245.
- محاحي، ريماء مصطفى. (2019). قدرة إدارة المعرفة والميزة التنافسية: بالتطبيق على شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع غزة المنضمة لاتحاد نظم المعلومات الفلسطينية (PITA). مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج3، ع13 ، 129 - 157.
- محسن، مفتاح الطيب، و المضوي، نوري علي. (2022). إدارة المعرفة: واقعها ومعوقات تطبيقها: دراسة تطبيقية بالجامعة الأسمرية الإسلامية. مجلة الدراسات الاقتصادية، مج5، ع4 ، 92 - 119.
- مرسى، سعيد محمود، و الديب، وصال إبراهيم الدسوقي. (2022). إدارة المعرفة: مدخل لتطوير الأداء المؤسسي: دراسة تحليلية. دراسات تربوية ونفسية، ع116 ، 401 - 440.
- Abd El Halim, H. (2020). Project Management "PM" Tools: Awareness, Acceptance of Learning and Use, User Selected Tools, and Usage Degree in Egypt: The Case Study of College of Management and

Technology "CMT". Alexandria University Journal of Administrative Sciences, Vol. 57, No. 4, 35–63.

- Abu Rumman, Ayman Ahmed. (2020). Project Management: A Help or a Hindrance in Collaborative Research. Al-Balqa Journal of Research and Studies, Volume 23, Special Issue, 9–21.
- Al-Raymouni, Louay Khaled Hamdan, and Muhammad, Ibrahim Abd. (2020). Agile Project Management Implementation for Construction Companies in Jordan (Unpublished Master's Thesis). Al-Israa Private University, Amman.
- Farhan, Asaad Ali. (2023). Challenges to Sustainable Development in Iraq: Human Security Issues. Tikrit Journal of Political Science, No. 32, 3–22.

Mid–Ocean University

College of Management

Department of business administration



**The role of knowledge management as a tool for achieving
sustainable development in the private sector in the Kingdom
of Saudi Arabia according to Vision 2030**

Preparation:

Wejdan ali hobani

241001221

Supervision:

Dr. Asmaa Abu Anza

1445–2024